خطب الجمعة

منوعات 802 أسباب النجاة منية سمنود خطبة الرابع عشر من محرم 3341هـ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - 00:00:00

ترضى وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمدلله الذي لم يتخذ ولدا ولم كن له شريك في الملك واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يدبر الامر من السماء الى الارض. يحكم - 00:00:43

معقب لحكمه يقضي لا راد لقضائه. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى لبيته وعلى صحبه الكرام ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:01:05

ايها الاخوة نعلم جميعا ان الامر كله لله. وانه لا يجري شيء في هذه الحياة دنيا الا بارادة الله. سبحانه وتعالى. فهو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض هو الذي يفعل ما يريد. هو الذي يقضي بما يشاء. نوقن بهذا تمام اليقين - 00:01:35

ونعلم هذا تمام العلم. والذي نسعى نحن فيه انما هو اخذ بالاسباب فالله يقضي بما يريد. ويحكم بما يشاء. كما قال عن نفسه فعال لما يريد نعلم دوما ان النصر من عند الله. وان اخذنا باسبابه الا انه من عند - 00:02:05

لا قال تعالى وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وقال تعالى ثم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا. وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنود - 00:02:35

هدى لم تروها وعذب الذين كفروا. وذلك جزاء الكافرين. وان كنا نأخذ باسباب الشفاء من تداو وذهاب الى الاطباء. الا ان الشافي هو الله. قال الخليل ابراهيم عليه السلام واذا مرضت فهو يشفين. وقال النبي محمد صلى الله عليه وسلم اشف انت الشافي - 00:03:05

لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما. وان كنا نأخذ باسباب رزق الا ان الرزاق ذو القوة المتين هو الله. سبحانه وتعالى. اذ له قال تبوا عند الله رزقا. قل من يرزقكم من السماء والارض قل الله. وهكذا كل امر من - 00:03:35

نوقن تمام اليقين. ونعلم تمام العلم اننا ونحن نأخذ بالاسباب ان ان الامر كله لله سبحانه وتعالى. يفعل ما يريد ويقضي بما يشاء على امره اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون. فكان لزاما وقد علمت - 00:04:05

ما هذا؟ علمنا ان الذي يؤمننا من خوف ويطعمنا من جوع هو الله. علمنا ان الرزاق ذو القوة المتين هو الله. اذا علمنا ذلك. واذا ايقنا بذلك فلا ننفك ابدا عن دعاء - 00:04:35

وعن سؤال الله وعن رجاء الله سبحانه وتعالى. فلنسأله الصغير ولنسأله الكبيرة لنسأله كل ما نريد. ادعوني استجب لكم. ولنعتصم به. فمن يعتصم لا فقد هدي الى صراط مستقيم. علمنا تمام العلم ان الله عز - 00:04:55

وجل خير حافظا وهو ارحم الراحمين. الله سبحانه خير حافظا للبلاد وخير حافظا للعباد. خير حافظا حتى للاجنة في بطون الامهات. وهو سبحانه ارحم الراحمين. فعلينا ان نوقن بذلك ان الذي يحفظنا ويحفظ بلادنا - 00:05:25

ويحفظ ابنائنا وبناتنا واموالنا هو الله سبحانه. فلا انفكاك عن ذلك ابدا الا تنصرف النوايا ولا الوجهات الى غير الله سبحانه وتعالى. علينا ان نوقن بكل ذلك ان الحفيظ هو الله سبحانه وتعالى وانه جل ذكره خير حافظا - 00:05:55

هو ارحم الراحمين. هو الذي حفظ العبد الشكور نوحا عليه السلام. لما دعاه ورجاه وقد كذبه اقوامه على مدار الف سنة الا خمسين

عاما. وهم يكذبون ويطعنون فيه ويتهمونه بالجنون والخبل والسفه وقلة العقل. ولكن حفظه الله ورعاه. بدعوة - 00:06:25
دعاء اني مغلوب فانتصر. اني مغلوب فانتصر. ربي ان قومي كذبون بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين. فسلمه الله سبحانه وتعالى ونجاه على سفينة القى بها على الجودي. وكما قال تعالى في كتابه الكريم مذكرا - 00:06:55
من عندنا وكذلك نجزي من شكر. اي كل من شكر نجازيه. ونسلمه ونحفظه ايها الاخوة ان الذي سلم الخليل ابراهيم من النار هو الله. قال تعالى ذكره في كتابه الكريم قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا فجعلنا - 00:07:25
داوم الاخسرين. ان الذي سلم الكليم موسى عليه السلام هو الله. فقد ان الاوان انذاك وحل البلاء انذاك. وقال قوم موسى لموسى عليه السلام انا لمدركون. قال ان معي ربي سيهدين. ان الذي سلم المسيح عيسى عليه الصلاة والسلام. لما ارادوا - 00:07:55
صلب وارادوا له الكيد هو الله. قال تعالى وما قتلوه وما صلبوه. ولكن شبه لهم وقال بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما. ان الذي سلم نبينا محمدا صلى الله عليه - 00:08:25
وسلم عند هجرته عند خروجه من بيته في طريقه للهجرة وسلمه في كل غزوة وفي كل واقعة وفي كل مكان هو الله. هو الذي نصره بريح يوم ان محاصرت الاحزاب مدينته. ارسل عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وكان الله عزيز - 00:08:45
ازا حكيما فلا ننسى ابدا هذا الاصل. فليكن الملتجأ دوما الى الله. ولتكن ايضا الدعوات سائلين بها ربنا ان يحفظنا وان يسلمنا. وما يفعل انما هو اخذ الاسباب قد تخفق الاسباب قد تنجح الاسباب. قد يجتهد مجتهد فيصيب. قد يجتهد - 00:09:15
مجتهد فيخطئ انما الذي نسعى فيه اخذ بالاسباب. فلا تنسوا ابدا ان الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. هذا وثمة اسباب اخر غير تلك الاسباب المادية المعلومة لديكم المحسوسة بالايدي. فذم اسباب اخر ومن اجلها ومن افضلها - 00:09:45
الدعاء فكم من ضعيف نصر بسبب الدعاء؟ وكم من مريض شفي بسبب الدعاء وكم من فقير رزق بسبب الدعاء وكم من ذليل اعزه الله بسبب الدعاء وكم من عدو هزم بسبب الدعاء وكم من عقيم رزق بالاولاد بسبب الدعاء. فلا - 00:10:15
انسوا ذلك ولا تنسوا قول ربكم سبحانه ادعوني استجب لكم. ادعوني استجب لكم هكذا يناديكم ربكم هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. ايها الاخوة ان الله قال في كتابه الكريم - 00:10:45
وربنا اصدق القائلين. قال عز من قائل وهو يتولى الصالحين. اعلموا ايقنوا انكم اذا كنتم ال صلاح فالله يتولاكم. وهو يتولى الصالحين. فاحرصوا في خضم هذه الفتن التي تمر بامة محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. احرصوا - 00:11:16
ان تدخلوا في عداد الصالحين. ترون الاقوام تبتلى ولصلاحكم يعافيكم الله ترون الاقوام في خوف ولصلاحكم يؤمنكم الله. ترون القوم في ابتلاءهم وللصلاة ايها الله فاحرصوا على ان تدخلوا بانفسكم مستعينين بالله. على ان تدخلوا انفسكم - 00:11:46
تدينين بالله في عداد الصالحين. وهو يتولى الصالحين في عداد المتقين. ومن اتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيس لا يحتسب. ومن يتق الله يكفر عنه وسيئاته ويعظم له اجرا. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. اي ما تفرقون - 00:12:16
بين الحق والباطل يجعل لكم بصيرة تبصرون بها الحق من الباطل. فاحرصوا على ان تدخلوا بانفسكم مستعينين بالله. على ان تدخلوا انفسكم مستعينين بالله. في عداد البررة المقربين الاتقياء حتى يحفظكم الله حتى يستجاب لكم الدعاء. حتى - 00:12:46
تتقبل منكم الدعوات حتى ترزقوا. حتى تحفظوا. استمسكوا بكتاب الله امسكوا بسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا وكان من الذي امرنا ان نستمسك به من كتاب ربنا - 00:13:16
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. فمن اسباب سلامتنا ومن اسباب نجاتنا ومن اسباب حفظنا الاعتصام بحبل الله جميعا. وعدم الفرقة وعدم الاختلاف وربنا يحذرنا من الفرقة والاختلاف بقوله. ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب - 00:13:43
حكم ويقول في محكم التنزيل ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. من بعد ما جاءهم واولئك لهم عذاب عظيم. ويقول ما قد سمعتم ولا تنازعوا فتفشلوا اذهب ريحكم فيأمرنا الله بالاتفاق. والاتعاد وينهانا عن الفرقة. وعن - 00:14:13
اختلاف ولقد علم اعداء الله في كل زمان وفي كل مكان. ان الفرقة سبب للضعف فمن ثم فان فرعون على في الارض. وجعل اهلها شيعة. اي فرقا يذبح ابنائهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. فعلم عدو الله - 00:14:43

كما علم السائرون على طريقته من اهل الكفر في هذه الازمنة وقبلها. ان تفريق المسلمين سبب لضعفهم. فمزقوهم وفرقوهم واوغروا صدور بعضهم تجاه بعض فهذا يطعن في هذا. وهذا يسب في هذا. هذا يطعن. وهذا يسب. وفي ذات - 00:15:13
وقت اهل الكفر وبينهم من التباغض ما بينهم. كما قال تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى الا انهم يأتلفون. الا انهم يجتمعون امام اهل الاسلام ويحيقون الليل والنهار. الحيل لاضعاف المسلمين. وللتفريق بين المسلمين - 00:15:43
فافقهوا ذلك ايها الاخوة. افقهوا ذلك واعلموه. افقهوا ما قاله ربكم. ولا تنازعوا سوف تفشلوا وتذهب ريحكم. افقهوا ما قال ربكم. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا راعوا الاخوة الايمانية. لا تمزقوها. لا تقطعوها - 00:16:13
لا تمزقوا الاخوة الايمانية. ليكن منكم حديث نبيكم على بال. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. المؤمن للمؤمن. كالبنيان يشتبه بعضا وشبك بين اصابعه. عليه صلوات الله وعليه سلام الله. اننا - 00:16:43
قال كل المسلم على المسلم يا خراب دمه وماله وعرضه. ان نبيكم قال المسلم اخو المسلم. لا يظلمه ولا يسلمه. ولا يقطنه. بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام. فلا تسلم اخاك المسلم - 00:17:13
لاعداء الله لا تخذله في موطن يحتاج فيه الى نصرتك. لا تخذله لا اتحقروا ايضا ولا تستنقصه. ان لنا اصول يجب ان نسير عليها. نصوص من كتاب الله نصوص من سنة رسول الله. ان حدنا عنها نزل علينا البلاء. جماعات - 00:17:43
كنا جماعات كنا او افرادا. اذا حدنا عنها نزل بنا البلاء. وحل بنا البلاء فلزاما من الاستقامة على امر الله سبحانه. لزاما من الاعتصام بحبل الله جميعا ولا نفترق لزاما ان نكون مباركين اينما كنا - 00:18:13
وحيث ما كنا اذا نزلنا منزلا نكن بركة على اهل هذا المنزل. بارشاد طالب او بتعليم جهل او بتأليف بين القلوب المسلمة المتخاصمة. او بسد اعوة مغوز الى غير ذلك من صور الخيرات جعلنا الله واياكم سببا فيها وجعلنا الله واياكم - 00:18:43
وتن دائما الى الخيرات. ايها الاخوة تعلمون ما تمر به بلادكم مصر. من عن المحن واعداء الله لا يكلون ولا يملون. وكذا شياطين الجن والانس تؤزهم ازا تدفعهم الى الكفر دفع. فتعلمون ما يكاد لبلاد - 00:19:13
وتعلمون سنن الله الكونية وسنن الله الشرعية. تعلمون كل ذلك من كتاب الله تعلمون ان اهل الكفر لا يملون ابدا من السعي لتخريب الاسلام ولتدمير المسلمين دلت على ذلك نصوص عدة. منها ولا يزالون يقاتلونكم - 00:19:43
حتى يردوكم عن دينكم. ان استطاعوا منها والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. منها ودوا ما عن ثم اي احب نزول العنت بكم. منها ودوا لو تدهنوا فيدهنون - 00:20:13
فاهل الكفر يقاتلوننا ويكيدون لنا بكل صور الكيد. المادية والمعنوية المحسوسة والمرئية. وغير المرئية كذلك. مكر الليل والنهار في الناس عن دينهم يمكرون ويكيدون ويجتمعون الاجتماعات. فلا تظنوا ان الامور في مصر ستمشي سالمة كما تريدون. انتم بل كما يريده الله. فهناك ال باطل - 00:20:43
يكيدون ولكن املنا في الله ان يكفينا الله شرهم بما شاء. تعلمون ان خططا تحاك اناء الليل واناء النهار. ولقد قال تعالى مبينا بعض مشاهد القيامة وبعض ما يكون فيها من مقولات البعض للاخرين. بل مكر الليل والنهار - 00:21:23
اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. بل مكر الليل والنهار اذ تأمروا لنا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. فالكفر دائموا المكر ليلا ونهارا فبعد ان زخرفوا للناس الشعار الباطل الكافر المسمى بالديمقراطية - 00:21:53
تلك التي تبيح لاهلها ان يتزوج الرجل بالرجل. ما دام يريد ذلك. وان تتزوج المرأة بالمرأة ما دامت تريد ذلك وان يحكم شرع الكفر ويحكم شرع الكفر. اذا اراد الناس ذلك. بعد ان - 00:22:23
الناس زخرف اهل الديموقراطية للناس انها شيء جميل. ووقع في هذا الفخ من وقع ثم الامر الى ما ترون من طرح للانتخابات التي ترونها ويجتهدون لتمزيق وجهة المسلمين. حتى في هذا الجانب. جانب الانتخابات - 00:22:43
ها هنا لتفريق المسلمين وللطعن فيهم وللكيد لهم. لم يقفوا عند هذا الحد. من نيل المراد عنده بل يسعون الان جادين مجتهدين. وبعد ان رأوا بعض البوادر لاهل الصلاة قد تتحكم فيما اسماه الدستور ودستورنا اذ استجزنا ان نسمي فطورا هو كتاب الله - 00:23:13

شرعنا وديننا كتاب الله ولنقر لاي واطع للدساتير. بما وضع الا اذا وضع كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. والا فنكفر بكل شعار باطل وبعد ان رأى هؤلاء انه قد يكون هناك من يطالب بالشرع ومن يسعى - 00:23:43
امور فيما اسماه الدساتير. تقرب من الله. بدأوا وباالامس القريب بتشكيل لجنة اكثرها فسقة اكثرها فجرة اسماؤها اللجنة الاستشارية للاشراف على وضع الدساتير. لجنة تضم اقواما من افجر الناس ومن افسق الناس وحوت خليطا كما هو صنيع الشياطين - 00:24:13
يدخلون كلمة صادقة في وسط مئات الكلمات الكاذبة. فيدخلون شخصا ظاهروا او شخصين او خمسة او عشر في وسط مئات الفسقة الفجرة الذين ليست لهم هوية الا ابعاد الناس عن طريق الله سبحانه وعن سنن المرسلين. فتفطنوا يا عباد الله - 00:24:43
لا يكاد لكم ولما يحاك بكم واسلكوا سبل المرسلين. اطلقوا سبل الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهذا كتاب الله سبحانه وتعالى بين ايديكم تقرؤونه لم يشب تقرأونه ومن فضل الله علينا. لم يحرف ولم يبتل. فاقرؤوه وبه - 00:25:13
احكموا على المحق بانك محق. احكموا على المبطن انك مبطل. لا تحيد عن بالله ولا تحيدوا ابدا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انه لنذير شؤمه لنذير شؤم ولا نذير شر ببلادنا. ان ينحرف ساستها وقادتها. واهلها - 00:25:43
عن بعض كتاب الله فضلا عن كل ان ربكم الاعلى الذي خلق فسوى لنبيه الامين ونحن للنبي الامين تبعا. وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا لا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك. اي ان يصرفوك عن - 00:26:13
بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. انظروا الى قول الله جل ذكره فان فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. وان كثيرا من - 00:26:43
لفاسقون. افحكم الجاهلية يبكون؟ ومن احسن من الله حكما؟ لقوم يوقنون ايها الاخوة اذا انصرف الساسة هو القادة في هذه البلاد عن كتاب الله. فذاك نذير شر سيحل بالبلاد وسيحل بالعباد. ذاك نذير شر يحل بالبلاد ويحل - 00:27:13
العباد ميثاق ذلك في قوله تعالى فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون. ايها الاخوة ان حيث يأتي العذاب واسباب العذاب والنقم. لمتواجدة في بلادنا. ولكن ربي - 00:27:43
ارحم الراحمين. ان ربنا ذكر من سننه في خلقه. ما ذكر في كتابه الكريم از قال فبظلم من الذين هادوا فبظلم اي بسبب ظلم صدر من الذين هادوا. حرمنا طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. وبصدهم عن - 00:28:13
سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما. فهذه اسباب العذاب. ظلم بين العذاب اكل لاموال الناس بالباطل. صد عن سبيل الله. اكل للربا. كل هذا من اسباب - 00:28:45
العذاب الذي يحن بالامم ويحل بالافراد ويحل بالشعوب. فاسعوا جاهدين انقاذ بلادكم من ذلك. اسعوا جاهدين لانقاذ بلادكم من ذلك. وقدموا اعتزارات لله سبحانه كما قدمها الصالحون من قبلكم معزرة الى ربكم ولا - 00:29:15
لعلهم يتقون. فانقزوا اممكم. سفينة البلاد ستغرق وتدمر. اذا قادها اهل الشر واهل الفساد. ازا خرق فيها المفسدون خروقا ستدمر البلاد. ويدمر العباد انالك وفينا الصالحون؟ يا رسول الله. قال نعم. قال نعم. اذا - 00:29:45
الخبس قال نعم اذا كثر الخبث فجدوا واجتهدوا وامتثلوا امر الله لا تكن همة احدكم الطعن في اخوانه. لا تكن همة احدكم التشهير باخوانه الطيبين. المسلمين ويترك اهل الكفر واهل الباطل ينادون بكفر صريح. ينادون بضلال واضح - 00:30:15
عناوية فاجرة انهم يرفضون الشرع المطهر ويرفضون كتاب الله ويرفضون سنة رسول رسول الله فلا تقف لاخيك المسلم المجتهد بالمرصاد الذي يجتهد لنصرة دينه وقد تزل قدمه في مسألة فلا تقف له بالمرصاد. متعاقبا وتنسى الكافر - 00:30:45
داعية الى تدمير البلاد الساعية الى تدمير العباد. لا تفعل هزا فان شأن الخوارج سؤال الاسلام وترك اهل الاوزان. فلا تسعى الى ذلك. انصح بكلمة طيبة بتوجيه حسن تبتغي به وجه الله سبحانه. لكن لا تنسى العدو الاكبر - 00:31:15
الشيطان وجند ابليس الذي قد كان جمع. لا تنسى ابدا زلك. لتجتمع الكلمة على سواء فلا تكن هذه الايام التي تمر بنا. للاختلافات وللطهور في الاشخاص كان من الجدير اذا رأى اهل رؤية ونزر اذا رأى بعضهم ادى الانتخابات سبيلا اذا رأوا - 00:31:45
ذلك كان من الجدير حتى اذا رأوا ذلك ان تأتلف الكلمة. ويتنازل شخص الى من هو اعلم منه وادين منه احرص منه. وان كان فيك

صلاة. لكن احيانا تدفع المفسدة لمصلحة - 00:32:15
الاعزم لمصلحة الاعظم ولا اجل من هذا الموقف النبيل الذي وقفه سبط النبي الكريم سيد شباب اهل الجنة مع اخيه الحسن ابن علي رضي الله عنهما المبشر بالجنة والذي تحققت - 00:32:35
في كلمة رسول الله ابني ابا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وهو يقف وقد بايعت له كتائب امثال الجبال. بايعت له كتائب امثال الجبال من الانصار من العراق ومن مصر ومن الحجاز ومن نجد - 00:32:55
ومن غيرها بايعت له كتائب امثال الجبال بعد ان قتل. علي رضي الله عنه بعد ان قتل علي رضي الله عنه. وبايعت لمعاوية كتائب ايضا عظيمة من اهل الشام فنظر الحسن بن علي. نظرة ثاقبة بتوفيق من الله. وتسديد - 00:33:25
من الله وهداية من الله. نزلوا نظرة العاقل. وان كان الحسن. لا بالخلافة وخليق بالامارة. فهو السبط الكريم. المبشر بالجنة. سيد بها مع اخيه الحسين. وان كان هذا السبط الكريم. رضي الله عنه وعن والديه. وعن - 00:33:55
اخي وصل اللهم وسلم على جده الكريم رسول الله الامين. وان كان لا خليقا الخلافة والامارة ولكن كيف ستتأتى له الخلافة؟ ان تأتت ستتأتى له بقتل ما لا يحصيه الا الله من القتلى وجرح ما لا يحصيه الا الله من جرحى. فتتيمم - 00:34:25
كم اطفال يتيم اطفال وتتربى نساء. ومن المستفيد؟ اعداء الله من الفرصة واعداء الله من الروم. هم المستفيدون. انذاك فنظر نزرة العاقل نظرة الحكيم نظرة المسدد الموفق. نظرة من قال عنه الرسول ابني هذا سيد - 00:34:55
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. فتنازل عن طيب نفسه عن الخلافة. وان كان احق بها. واهلها. وان كان اجدر بها من غيره تنازل عن الخلافة - 00:35:25
التي لن تأتيه الا بقتال وقتل. للالاف المسلمين المتأولين او غير متأولين فتنازل عن الخلافة لمعاوية تاليا قول الحق سبحانه وان ادري لعله فتنة لكم. لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. نعم قد تكون الدنيا فتنة لاقوام - 00:35:49
الى حين ولقد قال الله جل ذكره لبني اسرائيل قال لهم نبي موسى الصلاة والسلام لما قالوا لهم اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا من قبل ان تأتينا يا موسى. اوزينا من قبل ان تأتينا. ومن بعد ما جئتنا - 00:36:27
قال هو نبي مكلم؟ نبي مكلم؟ من اولي العزم من الرسل؟ عسى ربكم ان يهلك عدوكم. عسى ربكم ان يهلك عدوكم. ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. هكذا قال الكريم موسى عليه الصلاة والسلام - 00:37:00
عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض. فينظر كيف تعملون اما وقد اذهب الله عنا الحزن وصرف الله عن بلادنا. اقواما شريرين فلا ينبغي ان بدل ان يكون البأس بيننا. لا ينبغي ابدا ان نتناهر وتتفتت قوانا. ولكن نختلف - 00:37:30
ولا نختلف نأتلف ولا نختلف. اننا ننظر عن كسب وعن قرب لما يحدث للبلاد من ساستها وقادتها وكيف وسعيهم حسيس؟ لصرف الناس عن دينهم لصرف الناس عن كتاب ربهم. وسنة نبي وسنة نبيهم. ومنهم من يصرح بذلك. ويعلن - 00:38:00
صراحة بفجور وتقسيمه يقول انه يرفض الشرع. شهرا جهارا نهارا. يعلنها اليس هذا اولى ان يحارب وان يؤخذ على يديه ام الاولى من من زلت قدمه في مسألة من المسائل واخطأ في اجتهاده في وجهة نظرك. ايهما اولى الذي لا يريد الشرع جملة - 00:38:30
لا تفصيلا ام الذي يجتهد لنصرة دينه؟ فتزل القدم منه احيانا. انه احوج اي الذي اجتهد لان يسدد ولان يرشد ولان ينصح بالحكمة والموعظة الحسنة. لا ان يستفرغ الجهل لحرب ويترك اهل الباطل يفسدون في الارض. ولا يصلحون. ان الاعلام الماكر - 00:39:02
لا يخفى امره عليكم ولقد كان الارجاف قديما. وحديثا كان ارجاف لتشويه صورة الدين. ولتشويه جمال الاسلام. ولتشويه جمال القرآن. من زمن وقبل رسول الله الى هذه الازمنة. الى ان يأتي امر الله. فثم مجرمون - 00:39:32
قال الله في كتابه الكريم وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم هكذا يوصي بعضهم بعضا. لا تسمعوا لهذا القرآن والخوف شوشوا عليه. بينوا مساوئه في نزركم هكذا يزعمون لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون - 00:39:59
فكان في المقابل لما كاهل ايمان واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وكان في المقابل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فعلموا الناس كتاب الله وبينوا للناس محاسن الشريعة. بينوا للناس ان هذا القرآن - 00:40:29

من عند الله الذي خلقنا وعلم احوالنا. بينوا للناس ان هذا الكتاب كتاب ربي لا يضل ربي ولا ينسى. فبينوا للناس فضل هذا القرآن وحسنه وجماله وحسن التشريعات التي فيه ببلاغ مبين حزن ببلاغ مبين حسن وجميل ولا تنفره - 00:40:59
الناس عن شرع الله بسيء الاقوال او بسيء الاعمال او بسيء الاخلاص بسيء الاخلاق ايها الاخوة انتم اتباع محمد. عليه الصلاة والسلام. كلنا نشرف ان نتجدد لنصرة هذا وان نتجند للدعوة اليه. فانتم مسلمون. سبيلكم سبيل رسلكم الامين. قال - 00:41:29
قال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما هذا من المشركين الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:41:59
ايها الاخوة لا تنسوا في هذه الايام ولا في غيرها من الايام تهذيب انفسكم والسعي لاصلاح قلوبكم. والسعي لاصلاح ابنائكم وبناتكم لا تنسوا ذلك لا تنسوا ذلك فان كثيرا من الناس - 00:42:22
شغلوا بالاحداس الجارية عن تأذيب النفس حتى قست قلوبهم وقل ذكر الله على السنتهم وقل منهم قيام الليل وقل منهم الاستغفار وقد علمنا ان من اسباب السلامة والنجاة ومن اسباب طمأنينة القلوب وشفائها - 00:42:49
الاكثار من ذكر الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب ان كلمة كقولنا الحمد لله يدفع الله بها عنا المصائب وانتم لا تشعرون ان الله قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم - 00:43:15
فالبلايا تساق للناس كي يراجعوا دينهم وكي يحمدوا ربهم فالحمد لله وحده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اكثروا منها ورطبوا اللسان بها ان كلمة ككلمة استغفر الله وتكرارها سبب في دفع العذاب والبلاء - 00:43:43
فان الله قال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 00:44:08
ان صلاة الليل مع سائر الصلوات. مع تقوى الله. اعظم سبب للخروج من ضيق الرزق ولاحلال النعيم بالبلاد. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. فلا تغفلوا - 00:44:31
عن تعلم دينكم لا تغفلوا عن الايمان وعن الزكر وعن تهذيب النفوس. ايها الاخوة بارك الله فيكم. ان خواء اصاب الكسيرين من الناس واحباطا حل بالكسيرين من الناس ولكن المؤمن كما قال الله عنه ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا - 00:44:59
الا المصلين. فالانسان بجبلته هلوع اذا حل به بلاء يظن انه الانكشاف له واذا حل به رخاء منع نعم الله عن عباد الله لكن المصلون ليسوا كذلك. فكونوا من المصلين. كونوا من قائمي الليل. لعل الله ان يستجيب لاحدكم - 00:45:33
في كشف بلاء عن قومه. وعن ال بلد بسبب دعوة صالحة دعا بها هذا القائم هذا الصائم. ان اخواني من اهل الطب وخاصة الذين يعملون في الطب النفسي كلمني بعضهم احسبه ثقة قوي امين في بابه - 00:46:02
يقول ان امراضا اتتنا هذه الايام من بعد الثورة خاصة في الاطفال والشباب. الذين لم تمر عليهم احوال كتلك الاحوال التي مرت بمصر امراض بصورة كبيرة انتشرت في وسط الشباب وفي وسط الصغار امراض نفسية - 00:46:34
لم تمر علينا من قبل. سببها كسرة تتبع للاحداث الجارية فيرون احيانا سفكا للدماء ويرون تزاهرات. ويرون احيانا مستقبلا لا يدري احدهم ما الله صانع به فيه ويسمعون عن حالات اختطاف وحالات سلب وحالات اب قال حالات من الهيستيريا - 00:46:59
تصيب الشباب وتصيب الاطفال حتى وصل عددهم الى مئات المئات غفيرا يأتون لعلاج حتى اخذنا ما وصلنا من تقارير. اخذنا الفحوصات الطبية التي تمت في شأن هؤلاء الى المؤتمرات العالمية لبحس. نتيجة الثورة - 00:47:32
من الناحية الطبية وكل هذا بسبب الخواء الايماني. لكن اذا علم ابني وابنك ان النبي قال احفز الله يحفزك سيستقيم الولد على امر الله ويعلم ان الذي يسلمه هو الله. اذا علم ابني وابنك ان الله خير - 00:48:07
حافظا وهو ارحم الراحمين. سيطمئن قلبه. اما مع الفراغ الايماني. مع الفراغ الايماني لا يرى الاب مصليا ولا يرى الام مسبحة ولا يرى الام داعية فتتلاعب به الاذاعات والفضائيات والصحف ومقولات الناس في الشوارع. هذا يقول قولا والاخر يرد عليه وينسى -

00:48:30
الجميع قول النبي العبادة في الهرج كهجرة الي. فعلموا ابناءكم الدين. وعلموا ابناءكم الايمان كما هي تعاليم المرسلين كما هي تعاليم الصالحين. اقرأوا وصايا لقمان. علموها لابنائكم علموا ابناءكم مقولات الصالحين كما علم الخليل ابراهيم اسماعيل يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:49:00
فانظر ماذا ترى فنتيجة التعليم يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله ان شاء الله من الصالحين علموا ال بيتكم هذا التعليم النبيل الجيد كما قالت هاجر وقد تركها الخليل - 00:49:30
ابراهيم في مكة وحدها ولا زرع ولا دارها ولا ماء ولا نباتا ولا بشر ترك مع طفلها الرضيع وانصرف تنادي يا ابراهيم وهو لا يلتفت يا ابراهيم لا يلتفت حتى قالت له يا ابراهيم - 00:49:50
الله امرك بهذا؟ اي ربك امرك ان تتركنا في هذا المكان وتنصرف وكان عمله بوحي. قال نعم. قالت اذا فانه لن يضيعنا فانه لن يضيعنا فلن يضيعكم الله. ما دمتم على استقامة على امره. ما دمتم على - 00:50:14
اقامة على امر فلا تنسوا تعذيب انفسكم ولا تنسوا ذكر الله ولا تنسوا النفع للعباد ولا تنسوا وصل الارحام ولا بر الوالدين ولا زيارة القبور ولا عيادة المرضى لا تضيع - 00:50:42
هذه الاصول فيما بينكم هذه الايام. ايها الاخوة المهتدي من هداه الله. والموفق من وفقه الله. قال الصالح خطيب الانبياء شعيب عليه السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله فهكذا - 00:51:02
لا نريد الا الاصلاح. ما استطعنا ولكن وما توفيقي الا بالله كما قال العبد الصالح لا تنسوا قول نبيكم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم فمدوا يد العون للمحاويج واستعينوا بالله - 00:51:22
واصبروا استعينوا بالله واصبروا واحفظوا السنتكم واحفظوا دينكم واخلاقكم. لعل الله ان يسلمنا وان يسلم بلاد من كيد الكائدين ومن عدوان المعتدين. من كيد الكائدين ومن عدوان المعتدين. اللهم يا ولي الاسلام واهله - 00:51:42
ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على الاسلام والايمان حتى نلقاك. اللهم مسكنا بالعروة الوسقى حتى نلقاك اللهم من علينا بالامن والامان والايمان والاسلام والتوفيق لما تحب يا ربنا وترضاه. اللهم انعم علينا - 00:52:02
الفردوس مع من انعمت عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. ربنا هب لنا من ازواجنا وزرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا - 00:52:23
قال في قلوبنا غلا للذين امنوا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اللهم الف بين قلوب المؤمنين على طاعتك وخذ بايديهم ونواصيهم للبر والتقوى. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. وارحم موتانا - 00:52:43
وموتى المسلمين وسد الدين عنا وعن المدينين. لا تنسوا صلاة وسلاما بل صلوات وتسليمات على البشير النذير محمد ابن عبدالله عليه صلوات الله وتسليماته. امتثالا لامر الله. صلوا عليه وسلموا تسليما. على - 00:53:03